

كان عناد الاله كان يعرف هذه الاشياء بقلبه ويتكلمها
بلسانه وكفر الهناد الخش انواع الكفر ومنها ان قوله
تعالى كان يدل على ان هذه حرفته من قديم الزمان
اه خطيب **قوله** يصعد فيه اى سبعين عاما كما
وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع
يصله ذابت فاذا رفعها عادت وقوله ثم يصوي اى
سبعين عاما الرضا وهوى من باب رمى وقوله
ابدا راجع لكل من الصعود والهوى اه شيخنا **قوله**
انه اى هذا العنيد نكر اى ردد فكره واداره تابعها
لهواه لاجل الوقوف على شئ يطعن به في القرآن او النبي
صلى الله عليه وسلم وهذه الجملة تعليل للوعيد
واستحقاقه وقد مر اى وقع تقدير الامور التي يطعن
بها وقاسها في نفسه ليعلم انها اقرب الى القبول وذلك
ان الله تعالى لما ابرئ على النبي صلى الله عليه وسلم حم
تدبر الكتاب من الله العزيز العليم الى قوله اليها المصير
قام النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد والوليد بن
المغيرة قريب منه يسمع قرآنه فلما افضن النبي صلى
الله عليه وسلم لاستماعه لقرآنه اعاد قرآه البرية فالظن
الوليد حتى اتي مجلس قومه بنى مخزوم فقال والله لقد
سمعت من محمد انفا كلامه ما هو من كلام البشر الا من
كلام الجن ان له الخلاوة وان عليه نطلاوة وان اعلاه

المشتر

لمشروا ان اسفله لمصدق وابنه يعلوا ورايعل عليه
ثم انصرف الى متر له فقالت قريش صبا والله الوليد
وابنه لتصبان قريش كلهم فقام الوليد وقال انا اكنون
فانطلق فمعد الى جنب الوليد حزينا فقال له الوليد
ما لي اراك حزينا يا ابن اخي قال وما يمنعني ان لا احزن
وهذه قريش يجمعون لك نفقة يعينوك بها على كبر
سلك ويزعمون انك زينت كلام محمد وانك را حنل
على ابن ابي كبشة وابن ابي شافة تسأل من فضل طعامهم
فغضب الوليد وقال ألم تعلم اني من اكثرهم مالا وولدا
وهل شبع محمد واصحابه من الطعام فيكون لهم فضل
ثم قام مع ابي جهل حتى اتي مجلس قومه فقال لهم ترعون
ان محمدا يحنون فهل رايتموه يحنف قط قالوا اللهم لا
قال ترعون انه كاهن فيهل رايتموه قط تكهن فقالوا
الاهم لا قال ترعون انه شاعر فهل رايتموه يتعاط شعر
قط قالوا اللهم قال ترعون انه كذاب فهل جزيتكم عليه
شيان الكذب فقالوا اللهم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمي اطمين قبل النبوة من صدقه فقالت
قريش للوليد فما هو فنكره في نفسه وقد مر ما اسرنا من
خطيب **قوله** وقد رث نفسه ذلك اى ما يقول في القرآن
قوله فقتل ابي في الدنيا وقوله ثم قتل اى قتل بعد
الموت في البرزخ والقيمة فتم لدلالة على ان الثانية